

مُرْخَى وَإِلَّا فليس هناك حجاب في العالم .

ترجمة شعر :

جمال المعشوق ليس له ستار ولا نقاب لكن أرفع غبار الطريق لتمكن

من رؤيته .

العلم بلا عمل دوران حول الطريق وحجاب مرخي . يقول : إذا كان عندكم يقين فلا تجعلوا يقينكم شكاً . وقد بيّن القرآن الكريم دور المعاد في الثورة الإسلامية ودور الاعتقاد بالقيامة في مسألة الجهاد ، ويقول في أكثر منعطفات الثورة حساسية : ذكر القيامة هو الذي يدفع الإنسان إلى الجبهة ، والذي يعبىء الإنسان للقتال هو ذكر المعاد فقط ، والاشتياق إلى ذلك العالم هو وحده الذي يرغب الإنسان بالدفاع عن الحق لأنّ الله يحبّ الذين يقاتلون في سبيله صفّاً كأنهم بنيان مرصوص . وقد اعتذر البعض عن القتال في الصيف حيث حرارة الجو ، وقال آخرون لهم لا تذهبوا إلى جبهات القتال في جو الصيف المحرق لأن ذلك شاق ﴿ وقالوا لا تنفروا في الحر ﴾^(١) وقال أعداء الثورة والمعارضين للجهاد والأعمال الفدائية وحراسة حدود الإسلام وأهل المكر والخداع : لا تنفروا إلى الجبهات في الجو الحار والحرارة المحرقة . فقال الله لرسوله : ﴿ قل نار جهنم أشدّ حرّاً ﴾^(٢) فإذا كنتم تخشون حرارة الصيف العابرة فاعلموا بأنّ جهنم أشدّ حرّاً . وقد بيّن هذا المطلب في سورة التوبة بشكل كامل . فالذي يستطيع أن يعبىء المقاتلين إلى الجبهات هو مسألة الاعتقاد بالمعاد وذكر القيامة وأحداث حساب ذلك اليوم . يقول : وإن قال هؤلاء : ﴿ لا تنفروا في الحر ﴾ لكن قل لهم : إنّ كلامكم هذا بسبب نسيان القيامة . والشخص

(١) سورة التوبة، الآية: ٨١.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٨١.